V^e ANNEE

السنة الخامسة

مجلة المغرب
الادارة والتحرير :
نهج جول بوافر
بالرباط

الاعلانات :
فرع الدار البيضاء
ج . بيكير ، 137 ،
شارع مرس سلطان
تلفون 03-70

مجلة المغرب

MAJALLAT EL MAGHRIB
Rédaction et Administration
Rue Jules Poivre
RABAT

Publicité :
Agence de Casablanca
G. BECKER
137, Avenue Mers Sultan
Téléphone : 03-70

عدد خاص - مراكش الحمراء

ولمـــــــــاس

عـــيـــن بـــدة

ملك الحكومة المغربية

مـــاء مـــعـــدني

مغربي غازي من طبيعته

مـــونـــاضـــة

مصنوعة بالماء المعدني وبالغاز الطبيعي الخارج من العين

والحذر الحذر من التقليد فان ماء ولماس عين بدة

هو الماء الوحيدالمبيع من طرف شركة استغلال المياه المعدنية ،والذي يعمر في الزجاجات في العين نفسها تحت مراقبة الحكومة ، فارفضوا غيره ولا تقبلوا الا

ولمـاس - عـين بـدة

انتزيت ANTÉSITE

مشروب يصنع من عرق السوس ومن النباتات الطيبة النافعة للصحة

وليس فـيـه كحول

يبرد غلة العطش وهو كثير الاستعمال

يباع في الصيدليات وحوانيت المأكولات وما اشبهها في زجاجات

تعمل الواحدة منهـا عند خلطهـا بالمـاء من ٣٠ الى ٨٥ ليترو

محل البيع بالجملة بهذا العنوان :

PERROT - ANTÉSITE - VOIRON (FRANCE)

ووكيل الدار بالمغرب م. تورني نائب انتزيت

صندوق البريد عدد ٢٠١ — بالدار البيضاء

منظر عام لعاصمة مراكش

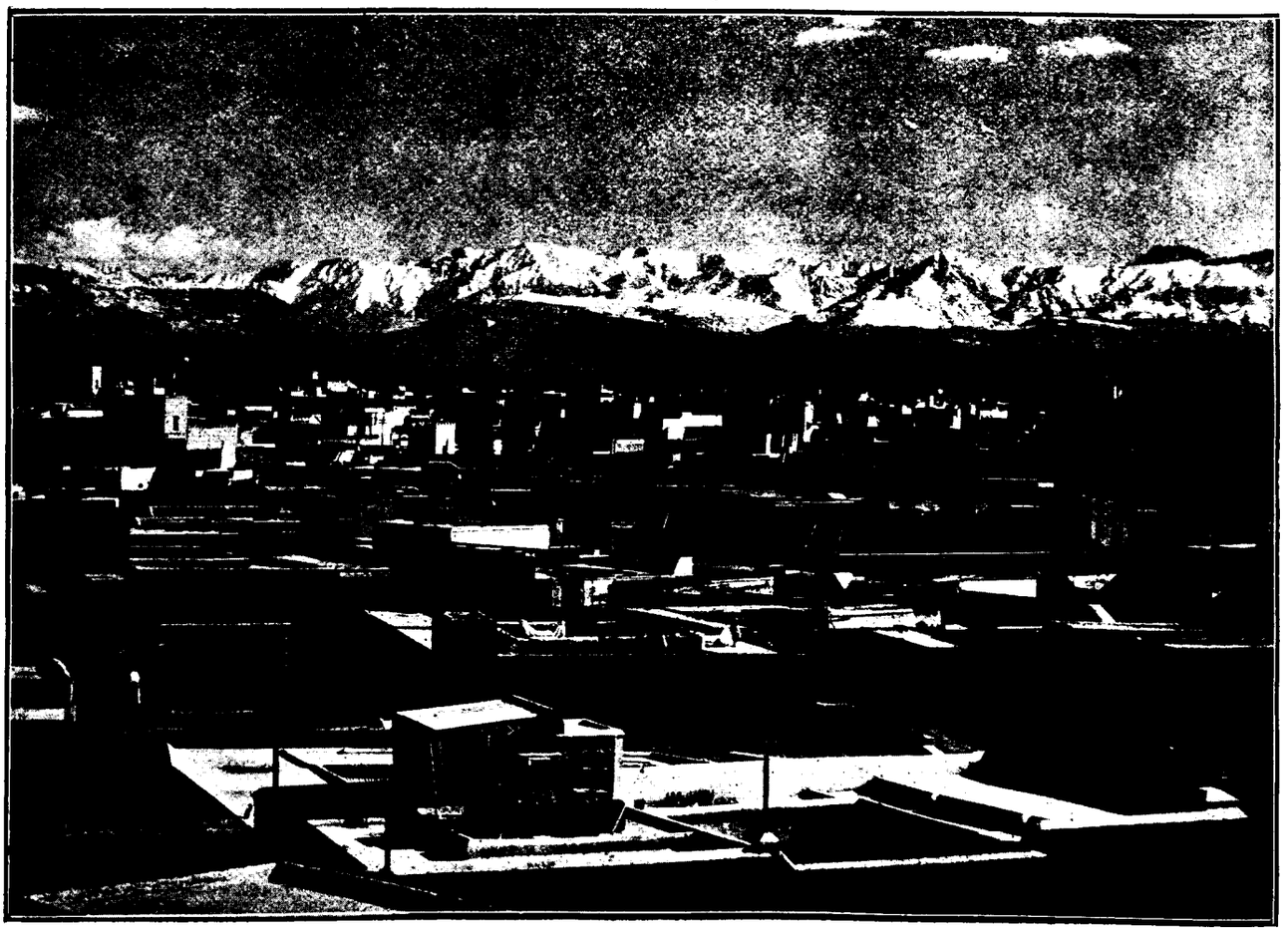

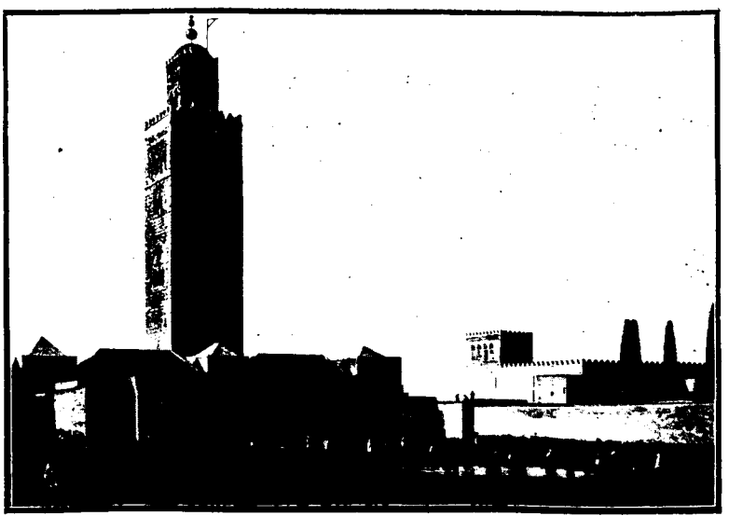

منارة الكتبية بمراكش

قبر ابن عباد

ويرى في الصورة الاستاذ أحمد بلافريج

(أنظر المقالين ص ٧ وص ١٦)

قصبة بجبال مراكش

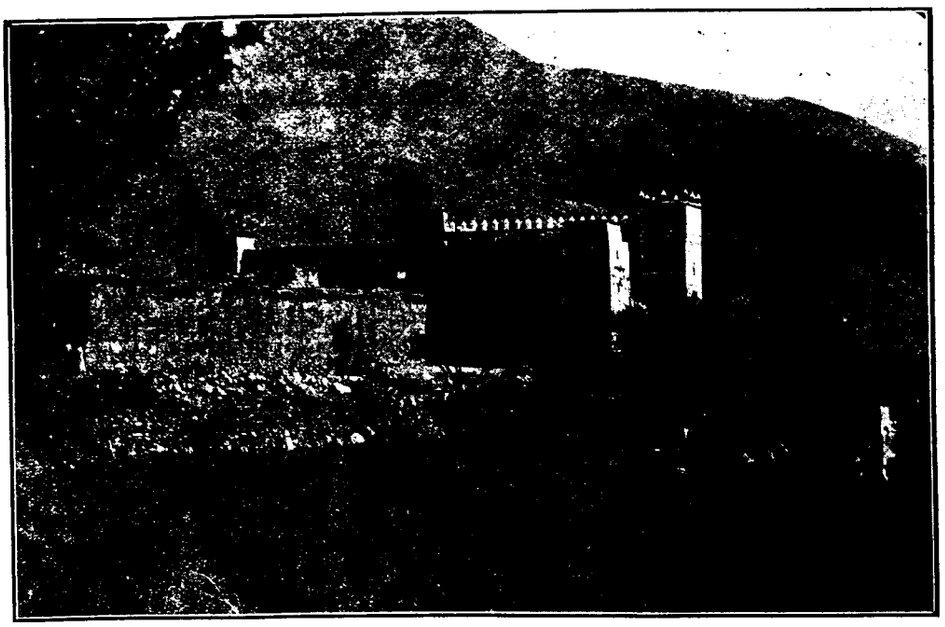

احصاء عام

لمعاهد التعليم بمصر
سنة ١٩٣٤ الدراسية

٨٤٢١ مدرسة تضم نحو ٩٥٠ الف تلميذ وتلميذة ، وميزانيتها ٤ ملايين وثلاثة ارباع المليون جنية (٣٥٠ مليون فرنك)

نبذة تاريخية موجزة
عن سير التعليم بمصر

أصدرت «مصلحة الاحصاء والتعداد» احصاء عاماً لمعاهد التعليم بالقطر المصري للسنة الدراسية (١٩٣٣ ـ ١٩٣٤) وقد مهدت له بنبذة تاريخية موجزة عن سير التعليم في المملكة المصرية ، وقد جاء فيها أن الحكومة في أيام الفراعنة لم تكن لها يد في التعليم ، ولم تكن هناك مدارس على النحو المعروف ، وانما كان الطلاب يتلقون علومهم الاولية في أفنية المعابد ، أما العلوم العالية ولاسيما الدينية فكانت تدرس في حجراتها ، وعلى الرغم من أن طريقة التعليم في مصر القديمة كانت مؤسسة على التقليد والمحاكاة فانهم كانوا يتعلمون الحساب على احدث طرقه .

ولما حكم البطالسة مصر اهتموا بالشئون التعليمية حتى اصبحت مهبط الطلاب من الانحاء المعمورة ، تجذبهم اليها شهرة جامعة الاسكندرية ومكتبتها ، وجاء العرب فأسسوا جامع عمرو ولم يلبث طويلا حتى صار معهد دينياً للتعليم ثم كثر تأسيس المساجد ولا سيما في عهد الايوبيين . (البقية على الغشاء)

المأسوف على شبابه محمد حصار

ربيع — جمادى ١٣٥٥ السنة الخامسة — Ve Année Juin - Juillet 1936

مجلة المغرب

تثقيفية عمرانية أدبية MAJALLAT EL MAGHRIB مديرها : محمد الصالح ميسة

اشرف بقعة ـ وأقدس ـ بناحية مراكش

لفضيلة العلامة شيخ المحدثين سيدي عبد الحي الكتاني عضو المجمع العلمي العربي

لا يخفى أن مراكش ثانية مدن المغرب قدماً وحضارة وعلماً ، وموضعها من أفضل جهات القطر زراعة ومعادن ومناظر ، ولكن بالقرب من مدينة مراكش بقعة إن لم تكن أفضل بقاع تلك الارض فمن أفضل بقاعها واولاها بالاعتبار والعناية والبحث .

في فسيح مهيب واسع الخطى يضل فيه الماشي ويستوحش فيه الانيس ، يعيد على الرائي والمتأمل ذكريات بلاد العرب ان كان رآها أو قرأ عنها وصحراء أفريقية الكبرى وشاسع اطرافها ، بقعة من أقرب البقاع التاريخية الى مراكش مسافة ويكاد يجهلها الجيل الحاضر تماماً .

كانت هاته البقعة في التاريخ الغابر أشهر من «قفانبك» حيث كانت محط نظر عقبة بن نافع الفهري في وقت الفتح الاسلامي ـ على عهده ـ ومركز جيشه .

وكانت عاصمة الاسلام في المغرب اذ ذاك أو قل عاصمة المغرب الاسلامي .

بقعة كان جيشها وقائده يرجع امرهما الى عاصمة جلق ومن جلق تستمد الاوامر والنواهي وقت ما كانت دمشق عاصمة لمعاوية بن أبي سفيان ، وكانت منتهى حكم دمشق الشام ونهاية نفوذ دمشق .

هي بقعة على مسافة نحو مائة ميل من مراكش على ضفة وادي تانسيفت وكانت تعرف قديماً بمدينة نفيس .

قال أبو عبيد البكري في المسالك والممالك ص١٦٠: وهي تعرف بالبلد النفيس كثير الانهار والثمار ليس في ذلك القطر موضع أطيب منه ولا أجمل منظرا ، وهي قديمة أولية غزاها عقبة بن نافع صاحب (كذا) رسول الله صلى الله عليه وسلم وحاصر بها الروم ونصارى البربر وكانوا قد اجتمعوا بها لحصانتها وسعتها فلزمهم حتى فتحها وبنى بها مسجداً الى اليوم وأصابوا غنائم كثيرة وذلك سنة ٦٢ وهي اليوم آهلة عامرة بها جامع وحمام واسواق ، جامعة بينها وبين البحر مسيرة يوم ، يسكنها قبائل من البربر اكثرهم مصمودة وكان صاحبها حمزة بن جعفر الذي ينسب اليه السوق من بني عبيد الله بن ادريس اه كلام ابي عبيد البكري ، وهذا الموضع صار يعرف فيما بعد برباط شاكر ويسميه العامة اليوم في تلك الجهة «سيدي شيكر» ، وهو

شاكر بن يعلى بن واصل الرجراجي ، قال أبو العباس الناصري في الاستقصاء ص ١١٥ ج ٤ : ووقع في التشوف ان شاكر الذي ينسب اليه هذا الرباط من اصحاب عقبة ابن نافع الفهري فاتح المغرب وانه هنالك اه ، ونقل ابو علي اليوسي في المحاضرات من التشوف ايضاً أن يعلى بن مصلين الرجراجي بناه أي الرباط وكان يقاتل كفار برغواطة مرات وأن طلله هو الباقي هناك الى الآن اه .

ويعلى هذا الذي كان يقاتل برغواطة في هذه الجهة قبل ورود عقبة وبنى بها الرباط المذكور هو احد رجال رجراجة السبع الذين يذكر انهم وفدوا على النبي صلى الله عليه وسلم في زمانه بمكة قبل الهجرة وكلمهم بلغتهم البربرية فأسلموا ورجعوا الى بلادهم وأنهم أول من ادخل الاسلام الى المغرب ، وحكاية ورودهم على الرسول عليه السلام من المغرب مذكورة في شرحي ابن مخلوف وابن الشرف التلمساني والخفاجي على الشفا وشرح اكرام السوسي على الرسالة ، وأفرد اثبات صحبتهم بالكتابة جماعة منهم شيخ الشيوخ أبو عبد الله محمد بن سعيد المرغني السوسي قال : اشتهرت صحبتهم ببلاد المغرب اشتهاراً يأبى الله أن يكون باطلاً بين الخواص والعوام ، ومنهم شيوخنا الذين اعتمدنا عليهم ومنهم شيخنا حافظ المغرب العلامة أبو محمد عبد الله بن علي بن طاهر الحسني وغيرهم من أشراف أهل بلدة العلم منهم مفتي الحضرة الحمراء ومفسرها ومؤرخها سيدي عبد الواحد بن أحمد وكفى بها حجة اه وقد تكلم على صحبتهم معترفاً بها ابن يعقوب الولالي في مباحث الانوار وابن الطيب القادري في النشر والتقاط الدرر وأبو الربيع الحوات في الروضة المقصودة في ترجمة أبي عبد الله الجندوز المصمودي قائلاً : وقد تصدى لتصحيح عددهم ووفودهم على النبي صلى الله عليه وسلم غير واحد من الائمة الاكابر وكلهم ذكروا كلامهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتهم وعينوا مدافنهم وأسماءهم وأنهم المعروفون برجال رجراجة القاطنين ببلاد حاحة ولهم فضل مشهور يقصدهم الناس للزيارة اه ، وفي الترجمانة الكبرى للزياني : وأول من أدخل دين الاسلام للمغرب قيل انهم رجال زكراكه السبعة من المصامدة وقيل كانوا اثنى عشر رجلاً اجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم وكلمهم باللسان البربري والصحيح أنه إنما أسلموا على يد عمر وذلك عام ١٨ من الهجرة وفي أيام عثمان أسلم مغراوة قيل وفدوا على عثمان وله عليهم الولاء الخ .

وما ذكره من اسلام مغراوة في زمن عثمان يؤيده ما ذكر ابن خلدون من أن عقبة لما وصل الى درن وقاتل المصامدة وحاصروه بدرن نهضت اليه جموع زناتة قال : وكانوا خالصين للمسلمين منذ اسلام مغراوة فافرجت المصامدة على عقبة ، انظر الاستقصاء ص ٣٨ ج ١ .

وأرى أنه لا يستبعد ورود هؤلاء المصامدة على النبي صلى الله عليه وسلم من المغرب لان ما يظن من بعد المسافة ليس له أثر هنا فهو استبعاد شخصي ورب قوم جبلوا على اقتحام الاسفار على بعد الديار فيسهل لهم من البعد في المهامه والقفار ما يظن الواحد منا اليوم اذا سمعه انه حديث خرافة ، سيما وفي صحيح مسلم عن نافع بن عنبسة قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة قال فأتى النبي صلى الله عليه وسلم قوم من قبل المغرب عليهم ثياب صوف فوافوه عند اكمة فانهم لقيام ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد قالت لي نفسي آتهم فقم بينهم لا يغتالونه قال قلت لعله نجي معهم فقمت بينهم وبينه الحديث .

وقد وجدت في شرح ابن التلمساني على الشفا وهو

(التتمة على صحيفة ١٨)